

# تطبيق العملية التمريضية بإستخدام مهاراته المهنية المترافقه في مجال التمريض النفسي

رسالة مقدمة من

الباحثة / حنان ناصف ذكي ناصف  
مدرس مساعد بقسم تمريض الصحة النفسية والعقلية  
توطئة للحصول على درجة الدكتوراه  
في تمريض الصحة النفسية والعقلية

تحت إشراف

أ.د/ عبد الرحيم سعد شولح  
استاذ طب المجتمع بكلية الطب بنها  
أ.د/ زينب لطفي  
استاذ تمريض الصحة النفسية  
كلية التمريض  
جامعة عين شمس  
و عميد كلية التمريض  
جامعة بنها

د. / معالى ابراهيم محمد  
مدرس تمريض الصحة النفسية  
جامعة المنوفية

كلية التمريض - جامعة بنها

2009

## الملخص العربي

يعتبر التفكير الناقد جانب كبير من الأهمية في ممارسة مهنة التمريض النفسي ، حيث التغيرات السريعة والتطوير . ويعتبر هذا أمرا حيويا في طرق اتخاذ القرارات لتقديم الرعاية التمريضية وتطوير مهارات التفكير الناقد في مجال التمريض النفسي ضروري في إنشاء أساس علمي للمهنة ولخلق الانضباط وذلك لاستخدام الحقائق العملية والنظرية في تطبيق العملية التمريضية. التفكير الناقد مهم اليوم أكثر من أي وقت مضي ليس فقط لأن حياة المريض تعتمد على الرعاية المقدمة من قبل الممرضة ولكن أيضا نتيجة للتقدم والتطوير التكنولوجي في المجال الطبي و التمريضي. لذا فمعرفة العقل البشري تتطلب من الممرضة أن تستخدم التفكير الناقد لفهم هذا العقل والتعامل معه من خلال تجميع البيانات الخاصة بالمريض وتصميم العملية التمريضية المناسبة. ويعتبر التفكير الناقد والعملية التمريضية عمليتين مكملتين لبعضهما البعض لذا يجب على الممرضة النفسية أن تربط بين هذين العملتين ذلك لتحسين الرعاية المقدمة للمريض.

### الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تقييم قدره طالبات الفرقه الرابعة بقسم التمريض النفسي علي استخدام التفكير الناقد في العملية التمريضية .
2. عمل برنامج تطويرى لطالبات الفرقه الرابعة بقسم التمريض النفسي وذلك لمساعدتهن على تطبيق العملية التمريضية مع المريض النفسي وتحسين قدراتهن على التفكير الناقد .

### طرق وأدوات البحث:

تم تنفيذ هذه الدراسة علي طالبات الفرقه الرابعة بقسم تمريض الصحة النفسية بكلية التمريض جامعة بنها وايضا في مستشفى الامراض العقلية والنفسية بمدينة بنها في الترم الأول للعام الدراسي 2006-2007

الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة:

تم استخدام الأدوات الآتية لتجمیع المعلومات قبل وبعد البرنامج:

**1 استمارة لقياس معلومات الطالبة عن العملية التمريضية والتفكير الناقد:**

تم استخدام هذه الاستمارة من قبل الباحث لتقییم معلومات الطالبات عن التفكير الناقد والعملية التمريضية . وتم استخدام احدث المراجع في وضع هذه الاسئلة. وكتبت هذه الاسئلة على شكل ،الاسئلة المتتسقة، أكمل، الاختیار من متعدد، أسئلة صحة وخطأ .

**2 استمارة تقيیم مهارات التفكير الناقد:**

استخدم في هذه الاستمارة مقياس كالیفورنیا للتفكير الناقد وذلك لتقییم التفكير الناقد لدى طالبات الفرقـة الرابعة بقسم التمريض النفـسي كلية التمريض جامعة بنها. ويكون من جزئـين: او لا: معلومات عن الطالبة:- الاسم ، السن ، الفرقـة، مستوى التعليم أما حاصلة على ثانوية عـامة أو خريجة معهد فني تمريض.

ثانيـا:الجزء الثاني يتكون من المقياس والذي يتكون من(75 ) سؤال وينقسم الي (7) مجموعـات

1 المصدـقـية و تـكونـ من (12) بـنـدا

2 الانفتـاح و تـكونـ من (12) بـنـدا

3 خـاصـيـةـ تنـظـيمـيـةـ و تـكونـ من (11) بـنـدا

4 خـاصـيـةـ فـضـولـيـةـ و تـكونـ من (10) بـنـدا

5 خـاصـيـةـ الثـقـةـ بـالـنـفـسـ و تـكونـ من (9) بـنـدا

6 خـاصـيـةـ النـضـوجـ و تـكونـ من (10) بـنـدا

7 خـاصـيـةـ تـحلـيلـيـةـ و تـكونـ من (11) بـنـدا

هـذاـ الاختـبارـ تمـ تـرـجمـتـهـ إـلـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـأـخـتـيرـ لـاـسـتـخـادـمـةـ فـيـ اـبـحـاثـ التـفـكـيرـ النـاـقـدـ وـتـمـ أـخـذـ التـوـصـيـاتـ لـصـلـاحـيـةـ.ـكـذـلـكـ مـزـجـتـ اـجـزـاءـ الـمـقـيـاسـ السـبـعـةـ وـكـانـ عـلـيـ الـطـالـبـاتـ اـخـتـيـارـ مـنـ سـتـةـ اـخـتـيـارـاتـ)ـمـقـيـاسـ لـيـكـارـتـ)ـ عـلـيـ هـذـاـ النـحـوـ أـوـفـقـ،ـأـوـفـقـ بـشـدـةـ،ـأـوـفـقـ عـلـيـ نـحـوـ مـاـ،ـلـاـ أـوـفـقـ،ـلـاـ أـوـفـقـ بـشـدـةـ،ـلـاـأـوـفـقـ عـلـيـ نـحـوـ مـاـ.ـوـتـمـ تـطـبـيقـ هـذـاـ الـمـقـيـاسـ قـبـلـ وـبـعـدـ الـبـرـنـامـجـ

### 3-استمارة لتوضيح الأداء العملى قبل وبعد البرنامج وذلك لتقييم الطالبات فى تخطيط وتنفيذ وتقدير العملية التمريضية:

تم استخدام استمارة لتوضيح الأداء العملى قبل وبعد البرنامج وذلك لتقييم الطالبات فى تخطيط وتنفيذ وتقدير العملية التمريضية باستخدام التفكير الناقد. وتشتمل هذه الاستمارة على الاتي:

- 1- المستوى الاول : الدقة وتحتوي على (تحميم المعلومات ، تسجيل البيانات، التخطيط، التشخيص، التنفيذ وخيرا التقييم)، الامان ، والتأثير وهذه الصفات يجب أن تستخدم كشكل أساسى في تطبيق العملية التمريضية.
- 2- التوقع النوعي للاداء: ويشتمل على هذه الصفات وهي الأدراك و النفس حركي
- 3- الاحتياجات المساعدة لاداء العملية التمريضية.

وقد أجريت الدراسة من خلال المراحل التالية :

- 1- مرحلة التقييم : تم تتنفيذ هذه المرحلة من خلال عمل اختبار للطالبات وذلك لتقييم مدى معلومات الطالبات عن التفكير الناقد والعملية التمريضية (الأداء الاولى) كذلك تم استخدام مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد وذلك لقياس مستوى التفكير الناقد لدى الطالبات في مجال التمريض النفسي.
- 2- المرحلة التجريبية : تتنفيذ البرنامج التعليمي للطالبات : تم تتنفيذ البرنامج على الطالبات لمدة ( 10 ) اسابيع بالإضافة إلى اسبوع تم فيه اختبار الطالبات قبل البرنامج واسبوع آخر تم فيه اختبار الطالبات بعد تتنفيذ البرنامج ويشتمل البرنامج على ( 18 ) جلسة وكانت مدة كل جلسة تتراوح ما بين ساعة نصف إلى ساعتين وكانت تشمل على محاضرات عن التفكير الناقد والعملية التمريضية الخاصة يقسم التمريض النفسي ، محاضرة عن مرض الفصام والمشكلات التمريضية والدور التمريضي تجاه هذا المرض ، وأخذ حالات من المستشفى وتطبيق الدور التمريضي من خلال عمل حلقات مناقشة مع المريض والطالبات. وكان ذلك يتم في الايام الخاصة بالعملي ( السبت، الاربعاء ) و يوم الخميس من كل اسبوع

3-مرحلة التقييم: تم تتنفيذ هذه المرحلة بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج علي الفور، تم إختبار كل طالبة عن طريق اعطائهن اختبار التقييم (الاداء رقم 1) وكذلك مقياس التفكير الناقد (الاداء لرقم 2) وأخيراً تطبيق أداء لتقدير أداء الطالبات للعملية التمريضية الخاصة بقسم التمريض النفسي (الاداء رقم 3).

#### نتائج الدراسة:

وأظهرت نتائج هذه الدراسة ان سن الطالبات تتراوح بين 20 إلى 22 سنة. ومستوى التعليم (خريجي مدارس الثانوية العامة و المعهد الفني للتمريض) وكانت غالبية الطالبات حاصلات علي ثانوية عامة بنسبة (77.6%).

- بالنسبة للنتائج الخاصة بمدى معرفة الطالبات للتفكير الناقد والعملية التمريضية فكانت غالبية الطالبات لس عندهن معلومات عن التفكير الناقد وكيفية استخدامه في تنفيذ العملية التمريضية وكان ذلك قبل تتنفيذ البرنامج.
- كان يوجد إختلاف ذو دلالة إحصائية بين مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة بعد تتنفيذ البرنامج التعليمي لدى معلوماتهن عن التفكير الناقد والعملية التمريضية.
- لوحظ تحسن للطالبات التي تم تتنفيذ البرنامج معهن عن مفهوم التفكير الناقد وعلاقتها بالعملية التمريضية.
- لا يوجد إختلاف ذو دلالة إحصائية بين معلومات الطالبات عن التفكير الناقد ومستوى تعليمهن.
- أظهرت الدراسة ان غالبية الطالبات لديهن خصائص متناقضة تجاه التفكير الناقد قبل تتنفيذ البرنامج.
- أظهرت الدراسة انه يوجد تحسن ذو دلالة إحصائية في خصائص التفكير الناقد خاصة المصداقية، التفهم، التحليلية، التنظيمية، والنجاح تجاه عينة الدراسة بعد تتنفيذ البرنامج. لذا كانت لهذه النتجة أثراً لها في تطبيق العملية التمريضية الخاصة بقسم التمريض النفسي وهو التحسين الادائي في تطبيق هذه العملية بأسخدام التفكير الناقد

- وفيما يتعلق بتقييم أداء الطالبات للعملية التمريضية أظهرت النتائج تحسن ملحوظ في أداء الطالبات التي طبقن عليهن البرنامج وذلك بعد تنفيذ البرنامج عليهن.

### الوصيات

أوصت هذه الدراسة الآتي:

- 1- العمل على استخدام مهارات التفكير الناقد في مناهج التمريض النفسي .
- 2- الاهتمام الكبير لقياس الاهداف السلوكية والتحليلية في قسم التمريض النفسي .
- 3- العمل على إقامة ورش عمل للهيئة المعاونة وطالبات قسم التمريض النفسي عن مهارات التفكير الناقد ليكون كفاء في أستخدم هذه المهارات أثناء التعامل مع المرضى النفسيين